

تداولات السعوديين في الأسهم الأمريكية تهبط في 2022



أظهرت بيانات رسمية أن تداولات السعوديين في الأسهم الأمريكية شهد هبوطًا في ربع 2022 قرابة 48.4%، على أساس سنوي.

وقالت هيئة السوق المالية إنها بلغت 39.9 مليار ريال بيعة وشراء (10.65 مليار\$)، بانخفاض 48.4% مقارنة بالربع المماثل من العام السابق 77.4 مليار ريال.

وذكرت أن تداولات الأفراد السعوديين في الأسواق الأمريكية بلغت 92% من إجمالي التداولات في الأسواق الخارجية البالغة 43.6 مليار ريال.

وأشارت الهيئة إلى أن ذلك "مقارنة بالربع السابق هبطت التداولات 13.6%، عقب تسجيلها ربع 2021 الرابع 46.2 مليار ريال".

يذكر أن تداولات السعوديين بسوق الأسهم الأمريكية تنقسم لنوعين، عبر شركات مرخص من هيئة السوق

المالية السعودية، وتداولات مباشرة دون وسيط.

وكشفت عن الإبقاء على حجم ديونها على السعوديين الذي استقر عند 250 مليار دولار كما هو لعام 2022، مع استمرار هبوط عائدات تصدير النفط.

ورجحت الرياض بقاء الدين العام السعودي عند 938 مليار ريال لعام 2022.

وقال المركز الوطني لإدارة الدين في بيان إن السعودية ستركز جهودها على إعادة تمويل 11.5 مليار دولار.

وتواجه الرياض إشكالات كبيرة عبر إنفاق "أموالٍ مبددة" على الحفلات الترفيهية، والهيئة العامة للترفيه.

وتحدث إعادة تمويل الديون عندما يتقدم المقترض (السعودية بهذه الحالة) بطلب نيل قرض بشروط دفع أكثر من القرض السابق المنصوص عليه.

وصعدت ديون المملكة على نحو كبير تزامناً مع ارتفاع ديون دول الخليج الأخرى.

وعزا مراقبون ذلك إلى هبوط عائدات تصدير النفط والنفقات العامة الضخمة للدولة.

كما كشفت وكالة "بلومبيرغ" الأمريكية عن أن السعودية بدأت السماح للمستثمرين الأجانب بالوصول إلى سوق الديون والسندات الحكومية داخل بورصة الرياض.

وأوضحت الوكالة الشهيرة إلى أنها أبرمت عقدة اتفاقية مع Euroclear بعد أسابيع من إعلان إدراج الدين السعودي بالعملة المحلية.

وقالت صحيفة إسرائيلية شهيرة إن محمد ابن سلمان يغرق المملكة الخليجية بسيل من الأفكار التي تهدر ثرواتها وتضيعها على الفشل.

وأكدت صحيفة "هآرتس" أن ابن سلمان يجد لديه فائضاً كبيراً من الأفكار حول كيف ينفق أموال

وبينت أن ضخامة المشاريع مؤثرة، وإذا لم تحدث انعطافة دراماتيكية فسيكون ابن سلمان (36 سنة) عند انتهاء هذه المشاريع ملكًا بعمر 75 سنة.

وقالت "هآرتس" إنه شاب نسبيًا مقارنة مع والده والملوك الذين سبقوه.

وذكرت أن السؤال الأكثر أهمية هو: هل ستكون قادرة حتى ذلك الحين على دفع المبالغ الضخمة، 1.5 تريليون دولار لاستكمال الاحلام؟.

وأكدت أن المطلوب منها مواجهة صعوبات مالية، منها دين وطني 230 مليار دولار،

وكذلك عجز بالميزانية يبلغ 5 في المئة من الناتج الإجمالي المحلي الخام.

ونبهت إلى أنها "ليست ديونًا أو عجزًا دراماتيكيًا، لا سيما بعد أن ارتفعت أسعار النفط بالربع الأخير من 2021، ما ساعد المملكة بتقليل عجزها بـ 38%".

واستدركت الصحيفة: "ثمة فرق بين إنشاء مدينة المستقبل لتجنيد المستثمرين واستيراد شركات أجنبية وبين استثمارات ضخمة بمحميات طبيعية وإقامة مراكز تعليم".

وذكر أن منها تدريب للحفاظ على البيئة وغرس مليارات الأشجار، التي لا تسهم مباشرة في الاقتصاد.

وقالت مجلة أمريكية شهيرة إن مشاكل حقيقة باتت تهدد مشاريع ولي عهد السعودية الأمير الشاب محمد ابن سلمان ضمن رؤيته 2030.

وذكرت مجلة فوربس أن المؤشرات بدأت تكثر حول وجود مشاكل حقيقية تهدد مشروع ابن سلمان للتنمية والإصلاح الاقتصادي.

يتزامن ذلك مع ما قالته منظمة Tracker Action Climate لأبحاث البيئة بأن التزام ابن سلمان يُصدّف بمشاريع المناخ لغاية عام 2030 "غير كافٍ للغاية".

وعزت المنظمة الدولية ذلك إلى نقص البيانات وعدم وضوحها، بما في ذلك عدم وجود أي توقعات عن الانبعاثات.

وقالت إن هناك عدم تقدم بأهداف الطاقة المتجددة لعام 2030 التي أعلنتها الحكومة السعودية عام 2019.

وأشارت إلى أنها اتخذت على إثر ذلك قراراً بإزالة هذه المشاريع من توقعاتنا لتقليل الانبعاثات.

وكشفت تقارير دولية عن جملة عقبات اقتصادية ودولية تعيق مشروع الهيدروجين الأخضر في السعودية.

ويكلف المصنع الذي يقع في مدينة نيوم، 7 مليارات دولار بغية إنتاج 650 طنًا من الهيدروجين الأخضر يوميًا عام 2025.

ونشرت صحيفة Journal Street Wall الأمريكية تقريرًا يستعرض التحديات الجمة أمام مصنع الهيدروجين الأخضر في السعودية .

والمشروع مشترك بين مدينة نيوم وشركة الكيماويات الأمريكية Air Chemicals & Products Inc وشركة أكوا باور السعودية.

ونقلت الصحيفة عن مستثمرون يديرون المشروع قولهم إنهم قادرون على الوصول إلى حل المعضلة المتمثلة بتوليد هذا النوع من الطاقة.

وأشاروا إلى أنهم سينجحون في إيجاد الأسواق التي يمكن أن يتشكل فيها الطلب عليه.

وبينت الصحيفة أنهم سيستثمرون 5 مليارات دولار لبناء أكبر منشأة لإنتاج الهيدروجين الأخضر في العالم.

ونبّهت إلى أنه عدا عن ملياري دولار استثمارات في البنى التحتية للتوزيع في أسواق تمويل ابن سلمان.

وأكدت الصحيفة أن المخطط سيُقرّس الإنتاج المناظر بمنشأة الهيدروجين الأخضر بمنطقة كيويك بكندا، التي تنتج 9 أطنان يوميًا.

وأشارت إلى أن هذا سيجعل من المنشأة في السعودية هي الأكبر في العالم.

لكن الأشخاص الذين يتنبأون بمستقبلٍ يواجهون مأزقًا، بحسب الصحيفة.

وقالت إنه "لا يمكن تخفيف التكلفة المرتفعة لإنتاج غاز عديم الرائحة وعديم اللون وقابل للاشتعال".

وأشارت الصحيفة إلى أن ذلك لا يكون إلا عبر مشروعات ضخمة لن تكون مجدية اقتصاديًا.

ونوهت إلى أنه "إلا إذا كان هناك سوق منتشرة للهيدروجين الأخضر. وذلك الشيء لم يظهر بعد".

ونقلت عن خبراء هذا الرأي أن هناك عقبات تحول دون انتشار الهيدروجين الأخضر في المستقبل المنظور بسبب التكاليف الكبيرة.

وذكرت أن الحجم الهائل من عمليات إعادة تصميم البنى التحتية للطاقة في أنحاء العالم.

وأشارت إلى أنه يمكن أن يتطلب تغيير كل شيء بدءًا من المركبات ووصولًا إلى الاستخدامات المنزلية.

وبحسب الصحيفة، سيبدو عالم مثل هذا مختلفًا اختلافًا ملحوظًا.. محطات الوقود سوف تملأ الهيدروجين بدلًا من البنزين.

وذكرت أنه قد يضح الهيدروجين عبر الأنابيب إلى داخل المنازل لإشعال السخانات والمواقد، وعلى عكس الطاقة الشمسية والرياح.

لكن -وفق الصحيفة- لا يزال عديد من المستثمرين متشككين بشدة حول مشروع الهيدروجين.

ودلل هؤلاء على شكوكهم بالكلفة العالية والتحديات الأكيدة أمام بناء بنية تحتية ضرورية لنشره على مستوى كبير.